

ذكرى الأربعين الإمام الحسين عليه السلام - 13 فبراير 2008 - يوسف يعقوب المعاميري

بالكوفة چم	لاح الضعن	ماطنتي	مسبيه واخ
بعضلة ونابية	بيها وام الخدر	أرجع امسالبة	وانني انجذرة
بالاالم تصدع	صبت المدمع	بحزنني اتلفع	بتربة المصروع
اللي مضى بعد	أبويه وراح	الكوفه أرد وگلبي	مملبي اجراح
يا زجر ما احتمل	دخلت الكوفه	له ام الخدر	واني انجذرة
وانا العقين	وبيهـ ما معروفةـ	حالـي بعدـ الجـريـ	يصعبـ علىـ
يصبـعـ عـلـيـ	واللهـ مـكـسـ وـفـهـ	ومـسـجـدـهـ وـمـنـبـرـهـ	وـبـيـتـ الـأـبـوـ
انا بهذا الفضا	يتـركـونـيـ	ليـتـ	اعـيونـيـ
ولاـشـوـفـ الـهـضـمـ	اعـيونـيـ	وـتـنـظـرـهـ	

* * *

بـيوـ مـحمدـ	عليـ اـكـ اللهـ
بعدـ خـدـريـ	وـبـعـدـ صـوـنـيـ
يـصـدـ لـيـهـاـ	وـيـناـشـدـهـاـ
يـعـمـهـ لـاـ	تـقـجـعـيـزـيـ
يعـزـاعـ	لـيـهـ يـاعـمـهـ الجـرـىـ
عـلـىـ صـدـرـيـ	يـحـورـهـ الجـامـعـهـ
وسـفـ اـسـمـعـ	أـهـلـ كـوـفـانـ
تمـرـمـنـيـ	شـمـاتـهـمـ
يـنـادـونـجـ	يـمـحـزـونـهـ
أـبـوـ فـاضـلـ	وـبـوـسـكـنـهـ
تـنـادـيـ	وـالـدـمـعـ مـنـهـاـ جـرـىـ
ضـحـايـاـ	كـضـواـفـيـ كـرـبـلاـ
بـفـيـافـيـ كـرـبـلاـ	اـتـذـبـحـتـ هـلـيـ
فـضـيـخـ الرـاسـ صـابـوـهـ العـدـاـ بـعـدـ	

* * *

بـفـيـافـيـ كـرـبـلاـ	اـتـذـبـحـتـ هـلـيـ
فـضـيـخـ الرـاسـ صـابـوـهـ العـدـاـ بـعـدـ	
كـضـىـ وـالـسـهـمـ نـابـتـ وـسـطـ مـحـجـرهـ	
بـلـاـ زـنـدـيـنـ يـصـبـعـ وـالـهـ مـنـظـرـهـ	
وـبـوـ سـكـنـهـ عـلـىـ الغـبرـهـ وـگـعـ صـرـيـعـ	
سـهـمـ لـمـثـلـثـ النـاشـبـ وـسـطـ حـشـاهـ	
هـوـيـ فـوـگـ الثـرـىـ وـسـيـلـ الدـمـاـ نـزـفـ	
أـبـ مـاهـابـهـ هـالـغـارـدـ وـلـاـ اـرـجـفـ	
أـوكـافـلـيـ	بشـطـ الفـرـاتـ
كـلـبـهـ انـمـرـدـ	وـبـلـحـسـرـهـ مـاتـ
وـچـفـوـهـ اـمـگـطـعـهـ	وـمـرـمـيـهـ عـالـثـرـىـ
وـخـلـانـيـ غـرـيـبـهـ	بـعـدهـ مـحـيـرـهـ
دـمـهـ نـجـيـعـ	فـيـ كـرـبـلـهـ
كـلـبـهـ فـرـاهـ	مـنـ حـرـمـلـهـ
وـكـرـيمـهـ اـبـنـ الضـبـابـيـ حـزـهـ يـاوـسـفـ	
وـمـنـ خـيلـ الـأـعـادـيـ جـسـمـهـ انـخـسـفـ	

ذكرى الأربعين الإمام الحسين عليه السلام - 13 فبراير 2008 - يوسف يعقوب المعاميري

يا أهل كوفان	والله من غربتي	جسمي اتحل
صغار ويُنسوان	وما عليني ستر	تترجّون
ومهبط القرآن	واحنا آل الهدى	وتتشمتون
واغمضوا الاجفان	ويمنا لا توگفون	صدّوا الوجوه
أو خلونا بعزا نصب الماتم	أولنا بعزا نصب الماتم	
على اساباع الإبا من بنى هاشم	على اساباع الإبا من بنى هاشم	
احنا آل النبي	احنا آل النبي	يهل الغدر
عنامات تگطّع	عنامات تگطّع	صبح ومسا
وسفة تصدقون	وسفة تصدقون	ولينات جون
خله جمر الأسى	خله جمر الأسى	هذا الفعل
المعروف	الأبو صاحب	نسيتون
المأمون	الجائع المأمون	ملاذ

* * * *

يُعْمَلُهُ صَبَرٌ	رِيْ عَلَهُ ضَمْ	يَا حُورَهُ يَا بَحْرَ الْأَلَمْ	يَنَشِدُهَا الْعَلِيلُ وَمَدْمَعَهُ يَسِيلُ
جَمْرٌ فِي خَاطِرِي يَرْوِيْهِتِي جَمْرٌ	إِذَا عَنِي رَحْتُ وَشَعْنَدِي بِهِلْعَمْ	عَقِيلَهُ كَوْضُ الصَّبَرِ	وَهَذَا لِي عَلَيْنَا مَكْدُرَهُ الْجَلِيلِ
بِاللَّوْعَهُ وَالَّهُ حَسْرَهُ أَنْوَحُ	كَلْبِي اَنْمَرَدُ مِنْ الْجَرَوْحِ	بَعْدَ مَا عَنِي غَيْرَكَ يَلْوِي نَخْرِ	بِيُوْ مُحَمَّدٌ وَلَا عَنِي بِكَ جَلْدِ
عَلَى إِخْوَانِي الضَّحَايَا وَاهْلِي وَعَزْوَتِي	وَحِيدَهُ اَمِيسَرَهُ وَبِجَفُونِي دَمْعَتِي	غَرِيبَهُ وَحَايِرَهُ مِنْ بَلَدِهِ الْبَلَدِ	أَوْنَ وَانْبَ وَأَصْفَّ وَسَفَهُ رَاحْتِي
			عَلَى لِي اِبْكَرِبَلَا عَافُونِي بَغْرَبَتِي

جين الرض الشام	نهمي دمع الجفن	جين بآلم
مرففه لعلام	هالناس امعيده	شفنا العجب
ضجة الأيتام	عالشماته وعلى	والله يعـين
يابنت لكرام	اعلى الأسى والهضم	إتصـبرـي
يتامى الوالي يا عمه لمـيهـا	أوصـبرـيـ علىـ الـهـضـمـ فـيـ أـرـاضـيـها	
عندي ياروحي	يبـنـىـ مـاظـلـ صـبـرـ	نـادـتـ وـسـفـ
لاـهـبـهـ اـجـروـحـيـ	گـلـبـيـ يـسـعـرـ جـمـرـ	رـكـنـيـ انـهـدـمـ
هـايـمـهـ بـنـوـحـيـ	هـالـهـزـيلـهـ بـأـلـمـ	خـانـيـ عـلـىـ
الـهـدـمـواـ اـصـرـوـحـيـ	يـهـوكـافـلـيـ	أـنـدـبـ أـخـوـ
أهـالـيـ هـالـبـلـدـ لـابـسـيـنـ أـجـدـيدـ		
أـوـدـخـلـتـنـاـ صـفـتـ		
چـنـهـ يـوـمـ العـيـدـ		
* * *	* * *	* * *
وعـلـيـهـ هـالـخـلـاـيـگـ وـسـفـ لـمـاتـ	مشـتـ لـضـعـونـ	بـلـاسـاتـرـ
أـوـتـعـالـىـ منـ النـسـوانـ ضـجـاتـ	تلـوحـ الرـوـسـ	وـعـلـىـ الـأـرـمـاحـ
إـلـيـهـ فـزـعـتـ وـتـطـلـبـ الثـارـاتـ	عـلـىـ (ـأـمـ أـهـجـامـ)	وـمـنـ مـرـواـ
بـحـرـهـاـ وـسـالـ دـمـهـ چـنـهـ لـفـرـاتـ	أـبـوـ الـيـمـهـ	أـوـصـكـتـ رـاسـ
تعـعـاـيـنـ دـمـ الجـبـهـةـ يـهـلـ		
شـبـدـيـهـ يـبـنـ خـيـرـ الـعـمـلـ		
أـوـدـشـتـ مـجـلسـهـ مـرـبـوـطـهـ بـجـالـ	لـفـتـ لـضـعـونـ	إـلـىـ الطـاغـىـ
وـدـمـعـ الـعـيـنـ فـوـگـ الـوـجـنـهـ هـمـالـ	رـجـسـ طـبـتـ	إـلـىـ يـزـيدـ الـ
تـنـاظـرـ مـرـهـ يـمـنـهـ وـمـرـهـ لـشـمـالـ	رـةـ مـفـجـوـعـهـ	لـفـتـ وـالـحـوـ
أـوـعـيـهـ اـتـبـارـيـ النـسـوـةـ وـلـطـفـالـ	وـرـاسـ الـوـاـ	وـرـاسـ الـوـاـ
أـوـكـسـرـ ثـنـيـاهـ بـقـضـيـبـ		
فـجـعـ هـالـ نـسـوـةـ بـالـهـمـ وـالـحـيـبـ	مـنـ النـشـ	مـنـ النـشـ
* * *	* * *	* * *
إـرـحـمـ يـطـاـ غـيـ نـسـوـتـهـ	لـوـةـ رـفـعـ رـاسـ الغـرـيـبـ	يـزـيدـ الـ
مـنـ عـيـنـهـ تـجـ رـيـ دـمـعـهـ	طـاغـيـهـ بـلـيـاـ عـطـفـ	طـاغـيـهـ بـلـيـاـ عـطـفـ
عـلـيـكـ اـعـتـبـ يـبـوـيـهـ وـانتـ كـافـلـ		
فـعـاـيـلـ آلـ اـمـيـهـ اـشـسـوـتـ بـهـلـيـ		
لـهـ مـنـ الـحـسـيـنـ	وـشـفـيـ غـلـيـ	
وـگـطـعـ الـيـمـيـنـ	بـرـاسـ الشـهـيدـ	
أـوـخـلـاـنـاـ أـسـارـيـ نـمـشـيـ بـلـ حـمـيـ		
يـبـوـيـهـ الـحـالـ بـعـدـ وـالـلـهـ تـعـلـمـهـ		

وتربيـة المظاـوم خاطـري مـكـاـوم ونـگـصـدـه هـالـيـوـم ونـشـكـي لـيـه اـهـمـوم	بـيـنـه لـرـضـ البـلاـ گـبـرـ اـخـوـيـه تـرـىـ نـسـعـيـ عـنـدـه وـنـطـوفـ مـنـ دـمـوـعـ الـأـسـىـ	يـاـ حـادـيـ مـرـ عـرـجـ عـلـىـ لـرـضـ الطـفـوـفـ نـرـوـيـ الـگـبـرـ
مـشـتـاكـه بـفـرـاكـه تـشـمـه وـتـلـثـمـه يـاسـمـاـ الرـحـمـه وـرـاسـكـ آـضـمـه	تـدـرـيـ الصـعـنـ تـدـرـيـ الدـهـرـ وـالـهـ خـرـتـ اـعـلـىـ الثـرـىـ إـكـعـدـمـنـ القـبـرـ	مـرـمـنـيـ مـرـمـنـيـ وـمـنـ شـافـتـهـ يـبـنـ اـمـيـ جـيـتـ وـبـسـ خـاطـرـيـ
غـرـبـهـ وـظـلـمـهـ	تـدـرـيـ الـأـسـرـ	
عـلـىـ گـبـرـ كـرـكـ اـرـيدـ اـحـچـيـ الـأـمـيـ اوـصـفـ غـرـبـيـ وـمـنـ حـمـنـ اـيـامـيـ	*	*

عـلـيـكـ اللهـ يـبـوـ النـفـسـ الغـيـورـهـ وـغـسلـ جـثـةـ الـظـلـتـ عـفـيـرـهـ وـاحـذـيـ الرـاسـ بـدـمـوـمـ الـغـزـيرـهـ بـهـايـ السـفـرـهـ الصـعـبـهـ الـمـرـيـرـهـ	حـزـينـهـ وـغـرـبـيـهـ اـمـلوـعـهـ وـمـنـ الشـاـ مـاتـ عـشـتـ الـفـاجـعـهـ	لـفـتـ زـيـنـبـ تـحـشـمـهـ وـتـهـمـلـ الـعـيـنـ وـحـيـدـهـ اـمـيـسـرـهـ وـيـاـ الـخـوـاتـيـنـ عـلـىـ كـوـرـ الـهـزـيـلـهـ اـبـلـاـيـهـ اـمـعـيـنـ يـلـوـعـنـيـ وـيـشـتـمـ خـوـيـهـ اـحـسـيـنـ	اـجـيـتـكـ يـالـأـخـوـ اـويـاـ الـعـاـيـلـهـ اـوـمـحـمـاـ نـابـيـدـكـ تـعـدـلـهـ	اـبـوـ فـاضـلـ تـخـلـيـنـيـ إـلـىـ بـلـدـهـ عـلـىـ اـمـتـونـيـ	اـوـصـدـ لـيـاـ اـرـيدـ الـثـمـ اـرـيدـ آـخـضـبـ وـاشـكـيـ لـكـ	يـخـوـيـهـ لـفـيـتـ اـمـرـوـعـهـ مـنـ الـكـ وـفـهـ شـفـتـ ضـيمـ وـهـضـمـ	يـخـوـيـهـ اـكـعـدـ اـرـيدـ الـثـمـ اـرـيدـ آـخـضـبـ وـاشـكـيـ لـكـ
لـفـتـ زـيـنـبـ تـحـشـمـهـ وـتـهـمـلـ الـعـيـنـ وـحـيـدـهـ اـمـيـسـرـهـ وـيـاـ الـخـوـاتـيـنـ عـلـىـ كـوـرـ الـهـزـيـلـهـ اـبـلـاـيـهـ اـمـعـيـنـ يـلـوـعـنـيـ وـيـشـتـمـ خـوـيـهـ اـحـسـيـنـ	اـجـيـتـكـ يـالـأـخـوـ اـويـاـ الـعـاـيـلـهـ اـوـمـحـمـاـ نـابـيـدـكـ تـعـدـلـهـ	اـبـوـ فـاضـلـ تـخـلـيـنـيـ إـلـىـ بـلـدـهـ عـلـىـ اـمـتـونـيـ	اـوـصـدـ لـيـاـ اـرـيدـ الـثـمـ اـرـيدـ آـخـضـبـ وـاشـكـيـ لـكـ	يـخـوـيـهـ لـفـيـتـ اـمـرـوـعـهـ مـنـ الـكـ وـفـهـ شـفـتـ ضـيمـ وـهـضـمـ	يـخـوـيـهـ اـكـعـدـ اـرـيدـ الـثـمـ اـرـيدـ آـخـضـبـ وـاشـكـيـ لـكـ	يـخـوـيـهـ لـفـيـتـ اـمـرـوـعـهـ مـنـ الـكـ وـفـهـ شـفـتـ ضـيمـ وـهـضـمـ	يـخـوـيـهـ لـفـيـتـ اـمـرـوـعـهـ مـنـ الـكـ وـفـهـ شـفـتـ ضـيمـ وـهـضـمـ
*	*	*	*	*	*	*	*

مـنـكـ نـهـضـ وـمـنـهاـ الثـاـ	عـنـ هـالـثـرـىـ يـاـ اـمـكـسـرـهـ	صـعـبـ مـمـشـاـيـ دـونـكـ آـهـ يـكـافـلـيـ وـاـذـ سـلـوـنـيـ عـنـكـ تـرـضـيـ غـيـرـتـكـ
وـيـنـهـ گـبـرـ وـانـصـبـ عـزاـ	لـكـبـرـ عـلـىـ لـجـمـلـةـ هـلـيـ	اوـصـدـتـ حـاـيـرـهـ وـتـنـاشـدـ الـعـلـيـلـ اـرـيدـ اـهـمـلـ دـمـوـعـيـ بـلـوـعـهـ وـبـعـوـيلـ
وـعـدـالـلـهـ اـرـيدـ اـنـحـبـ معـ الـرـبـابـ	اوـنـحـمـلـ مـنـ دـمـاهـمـ تـحـفـهـ وـيـ خـضـابـ	وـفـيـ وـيـنـهـ جـاـسـمـ وـيـنـ اـخـوـتـهـ الشـبـابـ وـارـيدـ آـوـاسـيـ لـيـلـىـ بـجـمـرـةـ الـمـصـابـ